استمرار تراجع الاسهم القطرية بفعل مبيعات لجني الارباح

دبي ـ من ويل راسموسن:

واصل مؤشر الاسهم القطرية التراجع امس الثلاثاء وبدا مقبلا على مزيد من الخسائر مع تآكل مكاسب السوق بفعل مبيعات لجني الارباح بعد موجة صعود استمرت ثلاثة أيام.

وتدافع المستثمرون من المؤسسات والافراد على البورصة القطرية الاربعاء الماضي وساهموا في النهوض بها من أدنى مستوياتها فيما يقرب من عامين. وصعدت السوق 8,8 في المئة في الجلسات الثلاث السابقة قبل أن يبدأ المستثمرون جني الارباح قاطعين موجة الصعود.

وتراجع مؤشر الاسهم في سوق الدوحة للاوراق المالية 2,11 في المئة الى 6060,83 نقطة وهو أدنى مستوى اغلاق له منذ بداية الاتجاه الصعودي يوم الاربعاء الماضي.

وقال سامر الجاعوني مدير تسويق خدمات الخزانة بالبنك الاهلي القطري «أعتقد أنها مبيعات لجني الارباح... الكل يتحدث عن استمرار تراجع السوق. أعتقد أنها ستتحرك في نطاق ضيق جدا وبأحجام تداول بالغة الانخفاض».

وقاد الانخفاضات سهم صناعات قطر أكبر شركة في السوق وتراجع 5,02 في المئة الى 73,10 ريال (20,08 دولار) فيما نزل سهم مصرف قطر الاسلامي 4,64 في المئة الى 103,9 ريال.

وفي البورصات الخليجية الاخرى واصلت الاسهم السعودية مكاسبها مع صعود أسهم البنوك بعد ارتدادها عن خسائر منيت بها أوائل الجلسة. وارتفع مؤشر سوق الاسهم السعودية 0,47 في المئة الى 7837,06 نقطة. وتصدر المكاسب في القطاع المصرفي البنك السعودي الفرنسي وأغلق مرتفعا 2,83 في المئة عند 127 ريالا (33,87 دولار).

وقال بريان داجويار مدير الابحاث بشركة الاوراق المالية والاستثمار (سيكو) في البحرين «السوق (السعودية) متداولة عند 15,2 مثل أرباح 2006 وهو ليس سعرا بالغ الارتفاع... لكننا مازلنا لا نتوقع انتعاش السوق بقوة لاننا لا نتوقع رؤية الكثير من النمو».

وفقدت السوق السعودية أكثر من ربع قيمتها منذ ألغت هيئة السوق المالية في 28 تشرين الاول (اكتوبر) جلسة تداول مسائية كانت رائجة بين المستثمرين الافراد.

واستمرت خسائر الاسهم في الكويت وسط مخاوف المستثمرين من تحقيق في مخالفات لقواعد الافصاح.

وبلغ مؤشر سوق الكويت للاوراق المالية أدنى مستوياته في الجلسة عند 9490,90 نقطة قبل أن يتعافى قليلا ليغلق على 9588,60 نقطة منخفضا 0,11 في المئة. وارتفع سهم بنك الكويت الوطني أكبر شركة في السوق 0,95 في المئة الى 2,12 دينار (7,33 دولار).

وقال عبد المحسن البحار مدير المحافظ الاستثمارية بشركة النور للاستثمار المالي ان المؤسسات تشتري أسهم الشركات الكبيرة بسبب انخفاض أسعارها رغم تقرير صحافي أفاد أن 14 شركة تواجه غرامات في اطار تحقيق بشأن قواعد الافصاح. وقال «هناك قيمة جيدة في أسهم الشركات الكبرى وبصفة خاصة في قطاعي البنوك والاتصالات».

وفي دبي قاد المؤشر للارتفاع اسهم كل من اعمار العقارية أكبر شركة عقارية عربية مسجلة وتمويل للاقراض العقاري. وزاد مؤشر سوق دبي المالي 0,68 في المئة الى 4196,30 نقطة. وارتفع سهم اعمار 1,22 في المئة الى 12,40 درهم (3,38 دولار) وسهم تمويل 2,52 في المئة الى 4,47 درهم.

وقال شوكت رسلان مدير قسم الوساطة المالية في برايم الامارات «أعتقد أن المشترين من المؤسسات الاستثمارية وربما من الاجانب». وأضاف أن السوق قد تواصل اتجاهها الصعودي اذا أغلقت اعمار فوق مستوى المقاومة 12,55 درهم الذي يزيد 0,15 درهم فقط عن سعر اغلاق امس.

وفي باقي الاسواق الخليجية تراجعت الاسهم في أبوظبي والبحرين في حين ارتفعت في سلطنة عمان. فقد انخفض مؤشر سوق أبوظبي للاوراق المالية 0,12 في المئة الى 3038,30 نقطة، فيما هبط مؤشر بورصة البحرين 0,25 في المئة الى 2150,66 نقطة.

لكن في سوق مسقط للاوراق المالية ارتفع مؤشر الاسهم العمانية 0,64 في المئة ليغلق على 5433,96 نقطة. وقال خالد عبد النبي مدير قسم السمسرة في الخليج لخدمات الاستثمار «السوق (العمانية) كلها مقدرة بأقل من قيمتها... أعتقد أن عمليات الشراء ستستمر».

الدولار يساوي 3,640 ريال قطري.
الدولار يساوي 3,750 ريال سعودي.
الدولار يساوي 0,2891 دينار كويتي.
الدولار يساوي 3,673 درهم اماراتي.

بغداد تستضيف معرضا لمنتجات الشركات العراقية

■ بغداد ـ رويترز: تنظم وزارة الصناعة والمعادن العراقية أول معرض تجاري في بغداد منذ الغزو الذي قادته الولايات المتحدة عام 2003.

وعرضت 61 شركة عراقية منتجاتها المختلفة من الاجهزة والادوات الكهربائية والسجاد وغيرها في المعرض النوعي لوزارة الصناعة والمعادن.

وقال أحمد عجيل جاسم المدير العام بوزاة الصناعة والمعادن العراقية «الوزارة بادرت بجهود مكثفة جدا وبهمة عاليه الى اعادة تأهيل هذه الشركات العامة التي تبلغ 61 شركة عامة بالقطاع الصناعي العام لكي تأخذ دورها المهم والحيوي في تنمية الاقتصاد الوطني». وأضاف «منتجاتنا تقوم على التقنية العالية وعلى الجودة وايضا خاضعة للتقييس والسيطرة النوعيه».

وتأسس معرض بغداد الدولي عام 1956 وكان يتوافد عليه قبل الغزو آلاف الاجانب الذين كانوا يزورون العراق للحصول على عقود تجارية. ولكن بعد الحرب التي قادتها الولايات المتحدة على العراق عام 2003 تتردد الدول الاجنبية في الاستثمار في العراق حيث تتزايد اعمال العنف من قتل وخطف.

وأصبحت المشاركة في المعارض التجارية في العراق تقتصر على الشركات المحلية الخاصة والعامة بعد تدهور الاوضاع الامنية.

ونظم آخر معرض كبير في بغداد عام 2002 وشارك فيه عدد كبير من الشركات الاجنبية منها شركات غربية كانت تشارك منفردة لا برعاية حكومية. وبعد سقوط نظام الرئيس العراقي السابق صدام حسين اصبحت خطورة الاوضاع في العاصمة العراقية تحول دون مشاركة الاجانب في المعارض.

وشاركت مئات الشركات من أنحاء العالم قبل بضعة شهور في معرض تجاري في الاقليم الكردي في شمال العراق. ونظمت المعرض غرفة التجارة والصناعة العراقية الامريكية وافتتحه نيشروان بارزاني رئيس وزراء حكومة اقليم كردستان.

واثنى العراقي دريد فايق الذي زار المعرض النوعي لوزارة الصناعة والمعادن على جودة واسعار المنتجات المحلية. وقال فايق «اكو بعض المنتجات تضاهي المنتجات الاجنبية وشركات انتاجها جيد. وبالنسبه للاسعار فهي مقبوله مقارنة بالمستورد».

الين يهبط لمستوى قياسي مقابل اليورو

■ لندن ـ رويترز: انخفض الين امس الثلاثاء ليسجل اقل مستوى على الاطلاق مقابل اليورو للمرة الرابعة في الشهر الجاري بينما استمر ضعف الدولار قبل قرار مجلس الاحتياطي الاتحادي بشأن اسعار الفائدة.

ونزل الدولار بعد ان حذر الرئيس السابق لمجلس الاحتياطي الاتحادي آلان غرينسبان من ان العملة الامريكية ستشهد ضعفا لبضع سنوات.

ويتوقع ان يترك مجلس الاحتياطي الاتحادي)البنك المركزي الامريكي) سعر الفائدة عند 5,25 بالمئة، لكن المتعاملين في السوق يترقبون بيان المجلس عقب الاجتماع ليعرفوا ما اذا كان المجلس سيؤكد تباطؤ النمو الاقتصادي وانحسار ضغوط التضخم بمرور الوقت.

وقال جيف كندريك محلل العملة في مؤسسة وستباك «لا يحتاج مجلس الاحتياطي الاتحادي لتغيير لهجته بمثل هذا الشكل الرسمي لذا قد لا يكون هناك رد فعل يذكر... يعتمد الموقف الان على البيانات الى حد كبير».

وبلغ اليورو 154,66 ين بانخفاض طفيف خلال معاملات امس بعد ان سجل أعلى مستوى على الاطلاق عند 155,03 ين حسب بيانات رويترز.

وقال محللون ان الين تعرض لضغوط بعد ان اظهرت بيانات تباطؤ نمو اسعار الجملة مما قلص التوقعات بأن يرفع بنك اليابان أسعار الفائدة في الاسبوع المقبل.

وسجل الاسترليني أعلى مستوى في ثمانية اعوام عند 229,46 ين بينما ارتفع الفرنك السويسري لحوالي 97,34 ين وهو أعلى مستوى منذ تشرين الاول (اكتوبر) 1998. واستقر اليورو عند 1,3236 دولار بينما انخفض الدولار 0,1 في المئة خلال اليوم الى 116,81 ين.

البنك المركزي الامريكي يبقي اسعار الفائدة بلا تغيير

■ واشنطن ـ رويترز: أبقى مجلس الاحتياطي الاتحادي امس الثلاثاء سعر القياس للفائدة الامريكية بلا تغيير عند 5,25 في المئة لرابع اجتماع على التوالي لكنه جدد تحذيرا من مخاطر التضخم.

ويبقي قرار لجنة السوق المفتوحة الاتحادية بالبنك المركزي الامريكي والذي كان متوقعا على نطاق واسع في الاسواق سعر فائدة الاموال الاتحادية لليلة واحدة بلا تغيير عند المستوى الذي وصل اليه في حزيران (يونيو) بعد 17 زيادة متتالية بلغت كل منها ربع نقطة مئوية.

وقال مجلس الاحتياطي الاتحادي في بيان يوضح قراره انه يواصل التركيز على مخاطر التضخم.

ولم يصدر القرار بالاجماع اذ انشق عليه جيفري لاكر رئيس بنك الاحتياطي الاتحادي في ريتشموند مثلما فعل في الاجتماعات الثلاثة السابقة قائلا انه يعتقد أن هناك حاجة الى زيادة تكاليف الاقتراض لابقاء التضخم تحت السيطرة.

العجز التجاري الامريكي يسجل أكبر انكماش في 5 سنوات

■ واشنطن ـ رويترز: أظهر تقرير لوزارة التجارة الامريكية امس الثلاثاء أن العجز التجاري للولايات المتحدة تقلص في تشرين الاول (اكتوبر) بأكبر قدر في حوالي خمس سنوات مع انخفاض أسعار واردات النفط للشهر الثاني على التوالي وارتفاع الصادرات لمستوى قياسي جديد.

فقد انكمش العجز التجاري بنسبة 8,4 في المئة على غير المتوقع في تشرين الاول ليصل الى 58,9 مليار دولار من تقدير معدل بلغ 61,3 مليار دولار في أيلول (سبتمبر).

وتقلص العجز التجاري الامريكي في تشرين الاول هو الاكبر منذ كانون الاول (ديسمبر) 2001 عندما انكمش العجز بنسبة 11,2 في المئة.

وتعصف بالعملة الامريكية في الاونة الاخيرة مخاوف بشأن عجز التجارة والميزانية الامريكية وتضاؤل فرص رفع اسعار الفائدة في 2007.

وبسبب تراجع اسعار النفط انكمش العجز التجاري مع أعضاء منظمة البلدان المصدرة للنفط)أوبك) 18,3في المئة في الشهر المعني الى 7,5 مليار دولار. لكن العجز التجاري المهم سياسيا مع الصين ارتفع الى مستوى قياسي مسجلا 24,4 مليار دولار مع زيادة الواردات الامريكية من الصين الى 29,3 مليار دولار وهو أيضا مستوى قياسي.

وبلغ اجمالي العجز التجاري مع الصين في الاشهر العشرة الاولى من العام 190,6 مليار دولار ماضيا في طريقه نحو تخطي العجز التجاري القياسي المسجل العام الماضي والبالغ 202 مليار دولار.

واجمالا ارتفعت الصادرات الامريكية بنسبة ضئيلة بلغت 0,2 في المئة في تشرين الاول الى مستوى قياسي عند 123,6 مليار دولار تقودها أرقام قياسية لصادرات الخدمات والسلع الرأسمالية والاستهلاكية. وساهم تراجع الدولار في تعزيز الصادرات حيث ساهم في زيادة القدرة التنافسية للمنتجات الامريكية في الاسواق العالمية.

موسكو: لوك اويل الروسية ستشارك في تطوير حقل ازاديجان النفطي الايراني

■ طهران ـ رويترز: قال مسؤول روسي في طهران الاثنين ان شركة لوك أويل الروسية للطاقة ستوقع عقدا يعطيها دورا في انتاج النفط من حق ازاديجان الايراني.

لكن سيرغي كيرينكو رئيس وكالة الطاقة النووية الروسية لم يوضح متى ستبرم الصفقة أو حجم الحصة التي ستحصل عليها لوك أويل في الحقل الذي كان من المقرر أن تطوره شركة يابانية لكن المحادثات معها انهارت.

وقال كيرينكو في مؤتمر صحافي مع وزير الخارجية الايراني منوشهر متقي «لوك أويل أجرت بعض عمليات التنقيب في حقل ازاديجان وبمقتضى عقد سيوقع في المستقبل ستسمح ايران للجانب الروسي بالمشاركة في انتاج النفط مباشرة من حقل ازاديجان».

وكانت شركة اينبكس اليابانية تسيطر على حق قيادة عملية تطوير الحقل التي تتكلف ملياري دولار بسيطرتها على حصة 75 بالمئة لكن المحادثات انتهت دون التوصل الى اتفاق نهائي في اكتوبر تشرين الاول. واحتفظت الشركة اليابانية بحصة عشرة بالمئة.

وفي وقت سابق قال مسؤولون ايرانيون ان شركة النفط الايرانية الوطنية تعتزم اختيار شريك اجنبي قد يكون من الصين أو أوروبا ليحل محل الشركة اليابانية. وكيرينكو في ايران لاجراء محادثات مع المسؤولين الايرانيين تشمل مناقشة مفاعل بوشهر النووي الذي تبنيه روسيا في جنوب غرب ايران. لكن مسؤولا روسيا قال ان المفاعل ليس هو السبب الرئيسي للزيارة.

قضايا الاقتصاد الايراني قد لا تكون عنصرا حاسما في الانتخابات المحلية

طهران ـ من ادموند بلير :

الاسعار ترتفع باطراد وطوابير العاطلين في ايران مازالت طويلة والمستثمرون مترددون في تقديم المال. وقد يبدو أن النتيجة المنطقية هي أن يعاقب الناخبون الرئيس محمود أحمدى نجاد وأنصاره في انتخابات المجالس المحلية المقررة يوم 15 كانون الاول (ديسمبر) الجاري وهي أول انتخابات على مستوى البلاد منذ فوز أحمدى نجاد في انتخابات الرئاسة عام 2005.

ولكن ليست هذه هي الرسالة التي يوجهها الناخبون الذي يقاسون لكسب عيشهم في العاصمة طهران.

ويقول على فاروقي (20 عاما) وهو بائع أدوات كهربائية «أؤيد أحمدي نجاد لانه شخص مستقيم وليس ذنبه أن التضخم مرتفع. فهو يرتفع باستمرار. لا علاقة لاحمدي نجاد بذلك على الاطلاق».

ويأمل الاصلاحيون الذين أبعدوا من المجالس المحلية والبرلمان والرئاسة بعد فشلهم في تحقيق وعودهم باقرار حرية اجتماعية أكبر في أن يستفيدوا من المشكلات الاقتصادية في ايران لتحقيق مكاسب في انتخابات المجالس المحلية. وقال شهاب الدين طبطبائي (31 عاما) وهو اصلاحي يخوض الانتخابات المحلية في طهران «سوء الادارة الاقتصادية للحكومة تسبب في ارتفاع التضخم وأصبحت اعداد متزايدة من الناس تشعر بالقلق على مستقبلها».

وليست هناك استطلاعات رأي يعتد بها في ايران ومن الصعب تحديد الانتماءات السياسية في غياب هياكل حزبية رسمية.

ومع ذلك يقول المحللون انه اذا جاء أداء الاصلاحيين ضعيفا في المعركة الانتخابية على مجلس بلدية طهران الذي يهيمن عليه حاليا أنصار احمدى نجاد فسيشير هذ الى ان الاصلاحيين لم يطوروا بعد بديلا لاسلوب الرئيس الذي يلقى صدى لدى الناس.

وحتى اذا دخل اصلاحيون المجلس فان ذلك على الارجح لن يكون نتيجة لتوسع أحمدى نجاد في الانفاق الذي يقول الاقتصاديون ورجال الصناعة انه أشعل التضخم ولن يكون كذلك نتيجة لحملته لتطهير الادارة التي يلقى عليها اللوم في تعطيل مشروعات نفطية.

فالاصلاحيون قد يستفيدون من الانقسامات في معسكر المحافظين الذين ساندوا ترشيح أحمدى نجاد للرئاسة والذين يشعر بعضهم الان بالقلق من ميله لقصر السلطة على مجموعة صغيرة من حلفائه المقربين. لكن المحللين يقولون ان من السابق لاوانه بالنسبة لمعظم الايرانيين الحكم على أحمدى نجاد وأنصاره على أساس الاقتصاد.

وقال صادق أغيلي (27 عاما) الذي يعمل في ورشة للمشغولات الذهبية ويرى أن أعمالها تدهورت «أحمدى نجاد لديه العديد من خطط الاصلاح (الاقتصادي) لكنها تحتاج لوقت لتثمر».

وعلى الرغم من أن بعض الامور مثل انتقاد نظام حكم رجال الدين تعد من المحرمات في الجمهورية الاسلامية الا أن الايرانيين عادة ما يسارعون في توجيه أصابع الاتهام فيما يتعلق بسؤ الادارة الاقتصادية.

ووصل أحمدى نجاد الى السلطة ببرنامج يعد بتوزيع الثروة النفطية على نطاق أوسع. وهو يكرر وعده في اجتماعاته الدورية مع الحشود في مختلف ارجاء البلاد.

ويزجي الرئيس الذي يرتدي سترات تردد أنها لا تتكلف أكثر من 25 دولارا والذي يراه الكثيرون باعتباره من خارج صفوة الاغنياء ويحاربهم الوعود بتوفير فرص عمل وعيادات طبية جديدة ونظام أفضل للصرف الصحي ومراكز رياضية جديدة. وتتجمع الحشود للقائه بحقائب مليئة بخطابات وطلبات مساعدة في العثور على عمل أو تقديم الرعاية الطبية لطفل مريض. وقال علي أصغر نوري (86 عاما) «حفظ الله أحمدى نجاد فقد فعل الكثير. انه شاب أكن له حبا كبيرا لانه اتخذ خطوات نموذجية مثل مساعدة كبار السن فيما يتعلق بتكاليف المواصلات».

وعندما كان أحمدى نجاد رئيس بلدية طهران كانت قاعدة انطلاقه للرئاسة هي حصول كبار السن على بطاقات لاستخدام المواصلات العامة. وباعتباره رئيس رابع أكبر دولة مصدرة للنفط فقد استفاد من ايرادات استثنائية نتجت عن ارتفاع أسعار النفط في تمويل انفاقه.

وقال سياماك نمازي رئيس شركة عطية بحر الاستشارية «لديه حماية كبيرة تتمثل في أموال النفط. يساعد هذا في التغطية على العديد من الاخطاء. الى متى.. لا أعلم لكني أعلم بالتأكيد أن هذا أمر غير قابل للاستمرار».

ويلقي الاقتصاديون باللوم على تبذير أحمدى نجاد في ارتفاع معدل التضخم الذي بلغ 14,6 بالمئة في العام المنتهي في ايلول (سبتمبر).

ويشعر المستثمرون الاجانب بالقلق من احتمال فرض عقوبات على ايران في اطار خلافها مع الغرب بشأن برنامجها النووي وهو الخلاف الذي يقول البعض انه تفاقم بالاسلوب الخطابي الحاد الذي ينتهجه الرئيس. ومازال معدل البطالة يتجاوز عشرة بالمئة حسب البيانات الرسمية في حين تقدره مصادر مستقلة بأعلى من ذلك.

وتباطأت كذلك المشروعات الجديدة في مجال الطاقة وهي ذات أهمية حيوية لاستمرار معدلات الانتاج الراهنة. ويرجع الخبراء ذلك جزئيا الى حملات التطهير في الشركات الحكومية التي جعلت المديرين يخشون اتخاذ القرارات.

وأصبح البرلمان والصحف أكثر انتقادا ويقول رجال الاعمال ان الحكومة التي تتهمهم بتحقيق ارباح مبالغ فيها تردع المستثمرين المحليين.

لكن الناخبين يقولون ان الرئيس ليس هو المسؤول عن ذلك. وقال شعبان (43 عاما) سائق حافلة في طهران «الاسعار كانت دائما ترتفع... لا ألوم شخصا بعينه في ذلك».

الصين ترغب بتقليص انبعاثات الغازات الكربونية

سيدني ـ من فاين وونغ:

قال أحد كبار مسؤولي سياسات الطاقة امس الثلاثاء ان الصين ترغب في الحد من تصاعد انبعاثات الكربون منها. يأتي هذا التصريح في الوقت الذي تهدد فيه هذه الانبعاثات من الصين وهي الثانية في العالم بعد الولايات المتحدة من حيث حجم انبعاثات الغازات الملوثة بأنها سوف تتجاوز تلك التي تنبعث من الولايات المتحدة بحلول عام 2009.

ويستند النمو الاقتصادي المحموم للصين بصورة أساسية على استخدام الفحم المحتوي على نسبة عالية من الكربون وقودا الذي ينطلق عند احراقه غاز ثاني أكسيد الكربون الذي من شأنه أن يحتجز حرارة الارض، وبالتالى يعد أحد الاسباب الرئيسية لارتفاع درجة حرارة الارض. وقال تشانغ جو باو نائب رئيس لجنة التنمية الوطنية والاصلاح التي تتولى وضع سياسات الطاقة في الصين أمام مؤتمر للطاقة عقد في أستراليا «نظرا لاننا دولة تعتمد بصورة رئيسية على الفحم فعلينا أن نضطلع بالمسؤولية عن الحد من انبعاثات الغازات الضارة».

وأضاف تشانغ قائلا ان بكين ينبغي لها أن تعمل على تقليص النمو الاقتصادي وأن تحقق الاهداف الخاصة بكفاءة الطاقة وصولا الى هذا الخفض للانبعاثات.

وقال تشانغ ان «الصين تعتزم الحد من استهلاكها للطاقة لكل وحدة من وحدات اجمالي الناتج المحلي بنسبة 20 في المئة بحلول عام 2010». واستطرد قائلا «وعلى مدى السنوات الخمس المقبلة بافتراض نمو اقتصادي يبلغ في المتوسط 7,5 في المئة سنويا فان انبعاثات الصين من الكربون ستنخفض بنسبة 10 في المئة» دون أن يحدد ما اذا كان ذلك محسوبا لكل وحدة من الناتج القومي.

يأتي ذكر هدف الحد من ارتفاع حرارة الارض الذي قلما تذكره الصين من جانب مسؤول صيني رفيع المستوى بعد ما يقرب من شهر من توجيه الوكالة الدولية للطاقة الذرية تحذيرا الى الصين من أن انبعاثاتها من الغازات الضارة ربما تتجاوز انبعاثات الولايات المتحدة بحلول عام 2010.

وقال تشانغ ان امام الصين مجالا واسعا للارتقاء بكفاءة استخدام الطاقة بها أخذا في الاعتبار أن استهلاكها من الطاقة لكل وحدة من الناتج القومي يتجاوز بكثير استهلاك كل من الولايات المتحدة واليابان مشيرا الى أن نموها الاقتصادي السريع يعني أن اجمالي انبعاثاتها من الكربون ربما يرتفع.

وتعمل بكين بصورة واسعة على تحقيق أهداف الارتفاع بكفاءة الطاقة لكن دبلوماسيين ومحللين يقولون ان مساعي الصين لتحقيق تلك الاهداف انما ترجع بصورة أساسية الى مشكلات التلوث المحلي التي تعاني منها ومخاوف تأمين امدادات الطاقة حيث يصل الاعتماد على واردات النفط الى نحو 50 في المئة وليس الى ارتفاع درجة حرارة الارض التي قلما يذكرها مسؤولون صينيون كبار بصفتها أولوية.

كما أن الحد من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون ليس مدرجا بصفته أحد أهداف الخطة الخمسية للتنمية المطبقة حتى عام 2010 على الرغم من المساعي التي تبذل داخليا خارجيا.

لكن بكين تعهدت بالعمل على تغيير هيكل امدادات الطاقة الخاص بها بما في ذلك الاستثمارات في انتاج فحم أكثر نظافة وتوليد الطاقة النووية والطاقة المتجددة. ويهدف مسؤولون الى الوصول بنسبة الطاقة المتجددة الى 16 في المئة من اجمالي امدادات الطاقة بحلول عام 2020 بدلا من نسبة سبعة في المئة حاليا.

واشنطن تهدد بتصعيد لهجتها ضد السياسة التجارية للصين

■ واشنطن ـ ا ف ب: هددت الولايات المتحدة الاثنين بتصعيد لهجتها ضد الصين في منظمة التجارة العالمية في حال لم تحقق المفاوضات الثنائية تقدما في العلاقات التجارية بين البلدين، وذلك في تقرير نشر الاثنين.

وجاء في تقرير للمثلية الامريكية التجارية «في حال ثبت ان الحوار الثنائي غير مثمر فان الادارة لن تتردد في استعمال جميع الوسائل المتوفرة حول انضمام الصين الى منظمة التجارة العالمية».

واضاف التقرير ان من بين هذه الوسائل «اجراءات حل النزاعات والتطبيق الصارم للقوانين التجارية الامريكية للتأكد من ان المصالح الامريكية لا تعاني من ممارسات تجارية غير مؤاتية».

وسوف يتوجه وفد امريكي رفيع المستوى يضم خصوصا وزير الخزانة هنري بولسون ورئيس البنك المركزي بن برمانكي هذا الاسبوع الى الصين للبدء رسميا بحوار اقتصادي استراتيجي مع السلطات الصينية.

واوضح التقرير ان هذا الحوار سيقدم «اطارا مفيدا» في محاولة لحل الخلافات التجارية بين البلدين ولكن في حال لم يسفر هذا الامر عن نتائج فان الولايات المتحدة سوف تستعمل اليات حل النزاعات المعتمدة في منظمة التجارة العالمية.

ومن بين المواضيع الخلافية الرئيسية مع الصين هناك حماية حقوق الملكية الفكرية والسياسة الصناعية الحمائية، حسب ما جاء في التقرير.

الاتحاد الوطني الاماراتي سيقوم باستثمار 70 مليون دولار في بنك الاسكندرية التجاري

■ أبوظبي ـ رويترز: قال الرئيس التنفيذي لبنك الاتحاد الوطني الاماراتي انه سيستثمر 400 مليون جنيه مصري (70 مليون دولار) في بنك الاسكندرية التجاري البحري بمصر.

وكان بنك الاتحاد الوطني قد اشترى بنك الاسكندرية في أيلول (سبتمبر) وهو يمتلك حصة 95 في المئة في البنك الذي له تسعة فروع. وقال محمد نصر عابدين الرئيس التنفيذي لبنك الاتحاد الوطني ان بنك الاسكندرية التجاري سيفتتح 20 فرعا أخرى في مصر عام 2007.

وأضاف في مقابلة مع رويترز «يحتاج البنك لكي يكون لاعبا جيدا بدرجة معقولة في سوق كبيرة مثل مصر الى مزيد من رأس المال لذلك قرر مجلس الادارة زيادة رأس المال».

وقال «هناك أيضا خطة توسع قوية... في العمليات وسيتم افتتاح 20 فرعا جديدا في مناطق مختلفة من مصر عام 2007».

ومضى قائلا ان الاستثمار الجديد سيزيد رأسمال بنك الاسكندرية التجاري الى 900 مليون جنيه في الربع الاول من العام. ويتوقع عابدين نموا كبيرا في سوق الخدمات البنكية الاستثمارية والتجزئة في مصر حيث تتوقع الحكومة نموا اقتصاديا بنسبة سبعة في المئة عام 2007.

ويسعى البنك المركزى المصري الى تخفيض حصص الحكومة في القطاع المصرفي ودمج البنوك الصغيرة في مصارف أكبر.

وقال عابدين ان بنك الاتحاد الوطني سابع أكبر البنوك العاملة في الامارات من حيث القيمة السوقية للاسهم حصل على موافقة البنك المركزي على مد نشاطه الى الخارج وتقدم للحصول على تصريح لفتح مكتب تمثيلي له في الصين في الربع الاول من العام. وأضاف «الصين قوة اقتصادية ضخمة ومع نمو العلاقات الاقتصادية بين الصين والامارات العربية يكون من الضروري التواجد هناك».

وينتظر بنك الاتحاد الوطني موافقة قطر على فتح فرع للبنك هناك ويحرص على دخول السوق الهندية وكذلك دول شمال أفريقيا مثل ليبيا والجزائر.

الدولار يساوي 5,716 جنيه مصري.

مؤسسة غيتس تتبرع بـ83 مليون دولار لمكافحة الملاريا

■ سياتل ـ رويترز: تعهدت مؤسسة بيل وميليندا غيتس يوم الاثنين بالتبرع بمبلغ 83,5 مليون دولار لمكافحة مرض الملاريا من خلال تمويل لسيطرة أفضل وبحوث انتاج لقاح والوقاية من مرض يودي بحياة أكثر من مليون شخص سنويا.

وقالت مؤسسة جيتس وهي اكبر منظمة خيرية في العالم ان المنحة الجديدة ستساعد كذلك في تمويل اختبارات افضل على مرض الملاريا وللحث على ابداء اهتمام أكبر بهذا المرض القاتل.

وبلغ اجمالي المبالغ التي تبرعت بها المؤسسة التي اسسها بيل غيتس رئيس شركة ميكروسوفت وأغنى رجل في العالم وزوجته ميليندا 765 مليون دولار لمكافحة الملاريا التي تقتل شخصا كل 30 ثانية.

وقالت ميليندا غيتس مساعدة رئيس مؤسسة غجيتس في بيان «المحصلة المستمرة لضحايا الملاريا هي اساءة أخلاقية لن نسمح بها في الولايات المتحدة ولا ينبغي أن نسمح بها في أي مكان».

ومن المنتظر ان تلقي ميليندا غيتس كلمة أمام قمة بالبيت الابيض امس الثلاثاء عن مرض الملاريا والتي ستجمع بين مؤسسات وزعماء مدنيين افارقة ومنظمات غير حكومية لمناقشة وتركيز الاضواء على اجراءات مكافحة هذا المرض.

وتصيب الملاريا ما بين 300 و500 مليون شخص سنويا في أكثر من 100 دولة وتقتل 1,3 مليون على الاقل. وينتقل الطفيل الذي يسبب المرض الى الانسان من خلال عضة البعوض الذي يحمل الملاريا. وبات طفيل الملاريا يقاوم الكثير من الادوية التي تستخدم لمكافحته ومازال العمل على انتاج لقاح ضد المرض بطيئا ولم يحقق نجاحا يذكر.

وفي كلمتها أمام القمة تعتزم غيتس أن تدعو الى تخصيص موارد أكبر لمكافحة هذا المرض. وتقول شراكة رول باك العالمية لمكافحة الملاريا ان الانفاق العالمي على السيطرة على الملاريا يقل كثيرا عن مبلغ 3,1 مليار دولار اللازم سنويا.

وقالت ميليندا غيتس «حان وقت سد هذه الفجوة في التمويل وكذلك التعجيل بالبحوث والعمل معا بطريقة استراتيجية بدرجة أكبر لتعزيز الحرب العالمية على الملاريا».

وقالت انها ستطالب كذلك قادة العالم بالاتفاق على استراتيجية عالمية جديدة ومنسقة لمكافحة الملاريا. وسيخصص مبلغ 29 مليون دولار من منحة مؤسسة جيتس لتطوير شبكة دول افريقية عازمة على محاربة الملاريا وكذلك 7,1 مليون دولار لشراكة رول باك العالمية لمكافحة الملاريا بهدف توفير المساعدة الفنية لبرامج الملاريا في جنوب القارة الافريقية.

وتحدث نحو 90 في المئة من كل الوفيات المرتبطة بالملاريا في افريقيا كما ان هذا المرض هو السبب الرئيسي لوفاة الاطفال الافارقة حيث يحصد ارواح أكثر من الفين يوميا.

وستمول المنحة بحوث انتاج لقاح لمرض الملاريا بمبلغ 29,3 مليون دولار و9,8 مليون لتقييم الاختبارات الحالية لتشخيص الملاريا وتطوير الارشادات العامة لاستخدام اختبارات الملاريا في هذا المجال.

ساويرس ربما يشتري اصول تيسكالي لخدمات الانترنت للتوسع في ايطاليا

■ ميلانو ـ رويترز: قال رجل الاعمال المصري نجيب ساويرس انه ربما يشتري الاصول الايطالية لشركة تيسكالي لخدمات الانترنت. وقال على هامش مؤتمر في ميلانو الاثنين «اذا اتيحت فرصة لشراء شركة صغيرة مثل تيسكالي او غيرها فسوف ندرسها».

وتسيطر شركة ويذر انفستمنتس التي يملكها ساويرس على شركة ويند الايطالية لتشغيل الهواتف الثابتة والمحمولة في ايطاليا وعلى شركة اوراسكوم تليكوم في مصر. وتقدم الشركة ومقرها كالياري في ايطاليا خدمات الانترنت والهاتف لعملاء في ايطاليا وبريطانيا.

وفي الشهر الماضي قالت ان صافي خسائرها في تسعة اشهر ارتفع الى 67,2 مليون يورو (85,86 مليون دولار) من 1,5 مليون يورو في العام الماضي.

وتتوقع تيسكالي ان تجني ارباحا في عام 2008 في اطار خطة عمل جديدة تبيع بمقتضاها اصولا لتمويل التوسع في مجال الاعلام والاتصالات.

شركة النورس القطرية للاتصالات تقول ان عدد مشتركيها بعمان تضاعف خلال عام

■ دبي ـ رويترز: قال روس كورماك الرئيس التنفيذي لشركة النورس للاتصالات ان عدد المشتركين في شركته وهي تابعة لشركة اتصالات قطر (كيوتل) تضاعف الى 500 ألف في العام الماضي.

وصرح كورماك لرويترز في دبي بأن الشركة يمكن ان تحافظ على معدلات النمو هذه مع زيادة نسبة انتشار الهاتف المحمول في دول الخليج العربية بمقدار الثلث في السنوات الثلاث المقبلة.

ودشنت كيوتل شركة النورس في آذار (مارس) 2005 مع شركة تي.دي.سي الدنمركية ومستثمرين عمانيين لتنهي احتكار الشركة العمانية للاتصالات المتنقلة التابعة للشركة العمانية للاتصالات (عمانتل).

وقال كورماك ان حصة النورس في السوق بلغت 30 في المئة بعد زيادة عدد مشتركيها من 250 ألفا في كانون الاول (ديسمبر) الماضي الى 500 ألف حاليا.

وتمتلك كيوتل حصة أغلبية في النورس. وقال «سنواصل النمو بنفس الوتيرة على الاقل. لا يزال هناك طلب كبير لم تتم تلبيته».

وتقل معدلات انتشار الهاتف المحمول في سلطنة عمان كثيرا عنها في منطقة الخليج. وقال كورماك ان نسبة الانتشار تبلغ حوالي 60 في المئة مقارنة بما يقرب من مئة في المئة في قطر والامارات. وتابع ان امكانات النمو في سوق المحمول في عمان ضخمة ونسبة الانتشار قد تصل الى 80 في المئة في ثلاثة اعوام.

ونحو نصف سكان السلطنة البالغ تعدادهم 2,5 مليون نسمة دون الخامسة عشرة من العمر. وقال كورماك ان سعر الاتصال الهاتفي في وقت الذورة انخفض بنسبة 80 في المئة منذ ان انهت النورس احتكار العمانية الاتصالات المتنقلة للقطاع.